اسم صاحب الرسالة : **احمد محمد محمد عدوان**
الأستاذ المشرف : **د . حسن حبشي**
عنوان الرسالة : **العلاقات السياسية للدولة الحمدانية بالدول الاسلامية المجاورة**
الكلية : **الآداب بجامعة عين شمس**
الدرجة : **جيد جدا ١٩٦٨**

يرجع الحمدانيون فى نسبهم الى أصل عربى صريح هو قبيلة تغلب العربية ــ التى هاجرت كغيرها من القبائل العربية الأخرى ــ من موطنها الأصلى فى شبه الجزيرة العربية واستقرت فى شمال الشام والعراق ، حيث استطاعت أن تتغلب على بقية القبائل المجاوره .

ولقد عاصر الحمدانيون افول نجم الخلافة العباسية وضعفها وتفككها الى دويلات مستقلة ، فاستغلوا الفرصة وحاولوا الاستقلال فى منطقة الموصل بزعامة حمدان بن حمدون ــ جد الامراء الحمدانين ــ الا أنه وقع أسيرا فى قبضة الخلافة ، التى استعانت باولاده فيما بعد ، وتمكنوا من اخماد كثير من الفتن التى أقضت مضجع الخلافة مثل حركات القرامطة والخوارج والأكراد ، .

وهكذا يبدو أن دور أولاد حمدان قد اختلف عن دور والدهم ، ولقد قدر لعبد الله بن حمدان أن يكون الأشهر بين اخوته فانجب الحسن (ناصر الدولة) وعلى (سيف الدولة) فكانت على يدهم عظمة الاسرة الحمدانية ، حيث تولى الحسن على ما كان بيد والده فحاول الاستقلال بالموصل عن الخلافة ونجح فى ذلك واستبد بها ، فاثار عليه هذا الموقف حقد الخليفة فى بغداد الذى وجد نفسه عاجزا عن القضاء عليه ، ولكن رغم هذا فان الحسن وقف أحيانا الى جانب الخليفة يسانده ضد اعدائه ولا سيما البريدين الذين حاولوا طرد الخليفة من بغداد .

الا أن دخول البويهين الى بغداد سنة ٣٣٤ قد غير سياسة الحسن وبدأ الصراع بين العنصر العربى الحمدانى والفارسى البويهى ، ولم يتمكن الحسن من المحافظة على استقلاله فبات تابعا للبويهيين يدفع لهم الضريبة ، وانتهى الصراع بسقوط الموصل فى يد البويهيين سنة ٣٦٩ ، الا أن أخاه سيف استطاع

أن يحافظ على استقلاله فى حلب فتغلب على الأخشيديين ولم تتدخل الخلافة فى شئونه الداخلية ، فمكنه من الوقوف فى وجه الروم فحطم حملاتهم التى كان الهدف من ورائها اعادة هيبة الامبراطورية التى حطمتها الخلافة العربية وسارت حربه معهم على مراحل ، مرحلة الهجوم ومرحلة الدفاع ثم مرحلة الهزيمة وتفوق البيزنطيين .

ولم تمض فترة طويلة على موت سيف الدولة . حتى أخذ المشرق العربى يتأرجح بين القوه السياسية الموجوده فيه ، فظهر الفاطميون كقوه رئيسه احتلت مصر سنة ٣٥٨ وتطلعت لاحتلال الشام فوقعت فى صراع مع الحمدانين والقرامطه، ثم مع القبائل العربية والخلافة العباسية وانتهى هذا الصراع الدامى بتفوق الفاطمين رغم ما حاوله الروم من منع امتداد النفوذ الفاطمى الى الشام ، وسقطت حلب فى يد الفاطميين سنة ٤٠٦ وكانت آخر معقل للحمدانيين فى بلاد الشام والعراق .